

تراهب يهدد بفرض رسوم جهركية على الهكسيك والاتحاد الأوروبي

مصر اليوم | المصدر: <https://misryoum.com>

أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترهب، اليوم السبت، عزمه فرض رسوم جهركية جديدة بنسبة 30 بالمئة على واردات من الهكسيك والاتحاد الأوروبي، بدءاً من الأول من أغسطس/آب المقبل. وجاء ذلك عبر رسالتين منفصلتين نشرهما على منصته [تروث سوشال]، أشار فيهما إلى أن القرار يأتي رداً على ما وصفه بتدفق المخدرات من الهكسيك إلى الولايات المتحدة، بالإضافة إلى ما اعتبره خللاً في الهيزان التجاري مع الاتحاد الأوروبي.

وفي خطوة متزامنة، وجّه ترهب رسالة مهائلة إلى الحكومة الكندية، أعلن فيها عن فرض رسوم جهركية بنسبة 35 بالمئة على السلع الكندية، دون تقديم تفاصيل إضافية حول أنواع السلع المشهولة أو الإطار الزمني لتطبيق القرار. وتثير هذه الخطوة مخاوف من تصعيد تجاري جديد مع الشركاء الاقتصاديين التقليديين للولايات المتحدة، وسط تساؤلات حول تداعياتها على الأسواق العالمية.

بدورها، عبّرت المفوضية الأوروبية عن قلقها الشديد إزاء هذه التهديدات، مشيرة إلى أنها ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة للدفاع عن مصالح الاتحاد الأوروبي. وقالت رئيس المفوضية أورسولا فون دير لاين في بيان رسمي: [الرسوم الجديدة قد تؤدي إلى اضطراب سلاسل التوريد الحيوية بين ضفتي الأطلسي، مما سيؤثر سلباً على المؤسسات والمستهلكين وحتى المرضى في كلا الجانبين].

وأضافت فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي سيظل منفتحاً على الحوار والتفاوض، لكنه لن يتردد في اعتقاد تدابير مضادة متناسبة إذا وضت واشنطن قدماً في فرض الرسوم. كما شددت على التزام بروكسل بهدئ التجارة العادلة، معتبرة أن الخطوة الأميركية المحتملة تُقوّض الجهود المشتركة لبناء شراكة مستقرة عبر الأطلسي.